اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 03-04-2010 رقم العـدد: 13751 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 16 رقم القصاصة: 1

يعقد القوات المسلحه المرابطه على الحدود الجنوبيه بجازان.. الامير خالد بن سلطان:

قواتنا قادرة على ردع المعتدين وصد المتسللين

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 03-04-2010 رقم العـدد: 13751 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 16 رقم القصاصة: 2

جازان - عبدالله عكور

قـام صاحـب السـمو الملكـي الأمـير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشـؤون العسـكرية المشرف العام على مسرح العمليات أمس، بجولة تفقدية للقوات المسـلحة المرابطة على الحدود الجنوبية في منطقة جازان.

واسـتهل سـموه الجولـة بزيارة قـوة الواجب البحريـة (88) حيـث كان في اسـتقباله قائـد قوة جـازان اللـواء الركن حسـين بـن محمـد معلوي ومسـاعد قائد قوة الواجب البحريـة (99) العقيد الركن سعيد الغامدي وصاحب السمو الملكي الأمير المقدم البحري الركن سلطان بن خالد الفيصل قائد قوة الواجب البحرية (88) للتدخل السريع.

وفور وصول سـموه صافـح أركانات وضباط الوحدات واسـتمع لشرح مفصل من ركن عمليات قـوة الواجـب البحريـة (88) عـن المهـام المنوطة بالوحـدات والأعمـال والواجبـات التي تقـوم بها والأهمية التي تمثلها المواقع التي تقع في إطار عمل القوة. وبعد ذلك اطلع على أسـماء الشـهداء الذين استشهدوا في الموقع، ثم التقطت الصور التذكارية لسموه مع منسوبي القوة.

إثر ذلك قام سمو مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشـؤون العسكرية بزيارة مماثلة لقوة الواجـب البحرية (99) حيث صافح سـموه أركانات وضباط القوة، ثم ألقى سـمو الأمير خالد بن سـلطان كلمة حمد الله فيها محيياً منسـوبي القوات السعودية المسلحة بفروعها ووحداتها كافة شـاكراً إياهم عـلى ما قاموا به مـن جهود جبارة، وأعمـال بطولية متميزة، بدأت منـذ الشرارة الأولى لقتال المتسللين المعتدين على حدودنا الجنوبية.

وقـال سـموه: لقد سرني جـداً أداؤكـم العالي، وشدة بأسكم، واستبسالكم منقطع النظير، وهذا يدل دلالة واضحـة وأكيدة على ما تتمتعون به من روح قتالية عالية، وقد تدربتم جيداً لتنفيذ الخطط عـلى مـسرح العمليـات، وتنفيذ الواجبـات ضمن معرفـة متقنة لقواعد القتـال وإدارتها. لقد قرأت التقارير، وسـمعت الإيجـاز تلو الإيجـاز، وسرني ما عرفته عنكم مـن قوة الإعداد النفسي، والبدني، والتكتيكـي، واتصفتم بكل المقومـات التي تحتاج إليهـا المعركة لكل زمان ومكان، وهذا ليس بغريب عليكم يا من كانت قلوبكـم على الوطن، وعيونكم على البحر، وبذلتم أرواحكم في البر.

وأضـاف سـموه يقول: لقد كان لسـفن جلالة الملك، وطـيران القوات البحرية، دور فعال في تأمين حدودنا البحرية، كما كان لمشـاة القوات البحرية، ووحدات الأمـن البحرية الخاصة، وقـوة الواجب، دور فعـال في تطهـير أراضينا من براثن المتسـللين المعتديـن. لقد سـاهمتم مسـاهمات فعالة جداً في اسـتعادة جبل الرميـح، ومدخل شـعيب القصب، وجبـل جحفـان، وصفـير، ومركز جـلاح وغيرها الكثير، مشـاركين بذلك زملاءكم منسوبي القوات البريـة حيث كان لكم جميعاً دور مهم فيما تحقق من نصر مبين.

وأوضـح سـموه أن مـا قامـوا بـه مـن جهود بطوليـة، يعـد بحـق مفخـرة لوطن يسـتحق منا الكثير؛ فشـدة البأس وقـوة التدريـب أثبتتا بما لا يدع مجالاً للشـك - بعد توفيق الله - أنهم قادرون على ردع المعتدين، وصد المتسـللين، وقدمتم خلالها تضحيات جسـيمة، بفقداننا جميعاً لرجال أكفاء نحتسـبهم عند الله شـهداء أبـراراً في عليين، وعدد مـن الجرحى الأبطـال الذين أريقـت دماؤهم على ثرى هذه الأرض الطيبة المباركة التي طالما تاق كل منا لنيل هذا الشرف العظيم.

وأردف سـموه يقـول: بالأمـس القريـب كان بينكم هنا في هذه المنطقة الغالية، سـيدي صاحب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بـن عبدالعزيز ولي العهـد نائب رئيس مجلـس الوزراء، وزيـر الدفاع والطـيران والمفتش العام، وقد عبر لي - حفظه الله - عن سروره العميق لما شاهده من قوة الاستعداد، والحماس منقطع النظـير، متبوعاً بروح معنوية عالية، وهذه في الواقع قناعات بل مسلمات لا يرقى إليها أدنى شـك لدى القيادة الحكيمة وفي مقدمتها سـيدي خادم الحرمين الشريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيـز القائد الأعلى لكافة القوات العسـكرية وسـمو ولي عهده الأمين بحرص أبناء هذا الشـعب بجميـع أطيافه على وحدة تـراب هذا الوطن الغالي الذيـن يقدرون لكـم جميعـاً كل ما قمتـم به من تضحيات جسام، وإنني هنا وباسمهما - حفظهما اللـه - أنقـل لكـم خالـص تحياتهمـا وتقديرهما وتمنياتهمـا لكـم بـدوام النصر والتمكـين، وأكرر شكري الجزيل لكل بطل منكم، داعياً الله أن يرحم شهداءكم، وأن يشفي جرحاكم.

بعدهـا قـام سـموه بزيـارة لسريـة الحـرب الإلكترونيـة حيـث كان في اسـتقبال سـموه قائد السرية المقدم المهندس علي بن حسـين السفياني، وصافح سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية ضباط السرية، واستمع لـشرح موجز عن معدات الحـرب الإلكترونية التي استخدمت في العمليات ضد المتسللين المسلحين.

عقـب ذلك قام سـموه بزيارة لمركـز العمليات المتقدمة حيـث صافح أركانات وضباط التنسـيق بالمركـز، واسـتمع لـشرح مفصـل من قائـد قوة الواجب عـن المركز وما يقوم به من واجبات خلال العمليات وما يضطلع به من مهام.

ورافـق سـموه خـلال الجولة صاحب السـمو الملكـي اللـواء الركـن الأمـير خالـد بـن بنـدر بن عبدالعزيز نائب قائد القوات البرية، وقائد المنطقة الجنوبيـة اللواء الركن علي بـن زيد خواجي، وقائد لواء الإمام فيصل بن تركي الأول المظلي اللواء الركن سعيد بن حسـين الغامدي، وقائد لواء الملك فيصل العاشر اللـواء الركن عامر بن محمـد السرحاني، وقائـد مجموعـة اللـواء الرابع عشر اللـواء الركن محمد بن سـليمان الحربـي، وقائد اللـواء الثامن عشر العميد الركن محمد بن علي القحطاني.

يذكـر أنـه تم السـيطرة عـلى جبـل الرميح في اليـوم الأول مـن شـهر صفـر المـاضي وتـم رفـع العلم السـعودي من قبـل القـوات البحرية الملكية السـعودية، ممثلة في وحدة الأمن البحرية الخاصة ومشاة البحرية، وقد استشهد في المعركة اثنا عشر شـهيداً فداءً للوطن وهـم: محمد عبدالله سـعود السـبيعي مـلازم أول وحـدات خاصة، إسـماعيل سـلمان حسـين الكيادي رقيب أول مشاة بحرية، عيسى علي هادي مدخلي رقيب مشاة بحرية، فايز عبدالله محمد الدوسري وكيل رقيب مشـاة بحرية - محمد عطية محمد الزهراني وكيل رقيب وحدات خاصة، ماجد حايف عابد الشـمري عريف وحدات خاصة، أحمد سـالم عبدالله ياسين عريف وحدات خاصة، ياسر شمبر محمد الشريف عريف وحدات خاصة، عوض حسين عوض الشمراني جندي أول مشاة بحرية، فيصل عبدالرحمن عبدالله الخيري جنـدي أول وحـدات خاصـة، فهـد محمـد عيضة الزهرانـي جنـدي أول وحدات خاصة، حسـن علي عثمان مباركي جندي مشاة بحرية.

الأمير خالد بن سلطان خلال تفقده القوات المسلحة أمس